مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فعالية برنامج تدريبي لخفض الالكسثيميا وأثره علي التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين

Effectiveness of a Training Program to reduce Alexithymia and its impact on the Social Interaction of Autistic Children

إعداد

أ.د/ محمود مندوه محمد سالم
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة المنصورة

Prof\ Mahmoud Mendoh Mohamed Salem
Professor of mental health and special education
Faculty of Education
Mansoura University

أ/ ريم السيد محمد محمد لاشين
ماجستير الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

Reem Elsayed Mohamed Lasheen
Master's Degree of Mental Health
Faculty of Education
Mansoura University

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد فعالية برنامج تدريبي لخفض الالكسثيميا وأثره علي التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦ طفل وطفلة من الاطفال الذاتويين، مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وتتضمن (٨) طفل وطفلة من الاطفال الذاتويين، بمتوسط عمر زمنى (٥,٨١) وبإنحراف معيارى مقداره (٠,٦٢٤)، ومجموعة ضابطة وتتضمن (٨) طفل وطفلة من الاطفال الذاتويين، بمتوسط عمر زمنى (٥,٤٢) وبإنحراف معيارى مقداره (٠,٥٤٢)، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (ترجمة وتقنين: محمود ابو النيل، ومحمد طه، وعبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١)، مقياس جيليام ٣ لتقدير درجة التوحد (إعداد: عادل محمد، ٢٠٢٠)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (اعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، مقياس الالكسثيميا (إعداد / الباحثان)، مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد / الباحثان)، البرنامج التدريبي لخفض الالكسثيميا (إعداد / الباحثان)، واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: اختبار مان ويتني، اختبار ويلكوكسون، حجم الأثر (r) للإحصاء اللابارامترى، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Ver. 21. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج تدريبي لخفض الالكسثيميا وأثره علي التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين، واستمرار فعاليته بعد فترة من التطبيق.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، الالكسثيميا، التفاعل الاجتماعي، الذاتوية، مرحلة الطفولة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

This study aimed to prepare the effectiveness of a training program to reduce alexithymia and its impact on the social interaction of autistic children. The sample of the study consisted of 16 autistic children, divided into two groups: an experimental group that included (8) autistic children, with an average age of (5.81) and a standard deviation of (0.624), and a control group that included (8).) male and female autistic children, with a mean age of (5.42) and a standard deviation of (0.542), and the study tools included the Stanford-Binet intelligence test, the fifth image (translation and codification: Mahmoud Abu El-Nil, Muhammad Taha, and Abdel-Mawgoud Abdel-Samie, 2011), the Gilliam 3 scale for estimating the degree of autism (prepared by: Adel Muhammad, 2020), the scale of the socioeconomic level of the family (prepared by: Abdulaziz Al-Shakhs, 2013), the alexithymia scale (prepared by the two researchers), the social interaction scale (prepared by the two researchers), The training program for reducing alexithymia (prepared by the two researchers), and the researchers used the following statistical methods: Mann-Whitney test, Wilcoxon test, effect size (r) for non-parametric statistics, using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) Ver. 21. The results of the study revealed the effectiveness of a training program to reduce alexithymia and its impact on the social interaction of autistic children, and the continuation of its effectiveness after a period of application.

Keywords: Training Program, Alexithymia, Social Interaction, Autism, Childhood.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الرئيسية في نمو الإنسان، حيث يتم فيها اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لبناء شخصيته، ويعد اضطراب الذاتوية من الاضطرابات النمائية التي تتجلى أعراضها في وقت مبكر من عمر الطفل، والتي تتمثل في سلوكيات سلبية ونمطية وتكرارية، وعدم الاهتمام بالمحيط والتفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى انغلاق الطفل في ذاته وعدم التفاعل الاجتماعي.

ويُعد اضطراب الذاتوية من الاضطرابات الأكثر تعقيداً، حيث يتميز بتنوع نماذج الاطفال المصابين به وتفاوت قدراتهم ومهاراتهم. وعلى الرغم من وجود خصائص أساسية مشتركة بينهم، فإن الأعراض والخصائص التي تشير إلى اضطراب الذاتوية تتنوع وتتداخل بشكل كبير وتتراوح من البسيط إلى المتوسط إلى الشديد. ويعد اضطراباضطراب الذاتوية من الاضطرابات التي تم تشخيصها حديثاً مقارنةً بالإعاقات الأخرى، ويؤثر بشكل كبير على الجوانب الاجتماعية واللغوية والسلوكية للطفل.

(جمال المقابلة، ٢٠١٦، ١٣)

ويعد التفاعل الاجتماعي من المفاهيم المركزية في علم التنشئة الاجتماعية، حيث يتضمن التأثير المتبادل للسلوك بين الأفراد والجماعات عن طريق الاتصال، ويؤدي تكرار هذه العملية إلى حدوث التفاعل الاجتماعي (عمر همشري، ٢٠١٣، ١٣٧)، فالأطفال ذوي اضطراب الذاتوية يعانون من مشكلة قصور التفاعل الاجتماعي، والتي تظهر في مرحلة مبكرة في العلاقة بين الطفل والأسرة، حيث يفتقد الطفل التواصل مع الوالدين ويعاني من العزلة الاجتماعية وعدم الرغبة في التفاعل مع الآخرين (اسامة مصطفى، والسيد الشربيني، ٢٠١١، ٨٥)، فالأطفال الذاتويين يواجهون صعوبات في فهم العالم الاجتماعي وتطوير المهارات اللازمة للتفاعل بشكل طبيعي، ولكن عندما يتطور هذه الأطفال ذهنياً ولغوياً، يمكن أن يصبح معظمهم مهتمين بالغير وراغبين في التفاعل مع الناس إذا وجدوا من يساعدهم على فهم العالم الاجتماعي المحيط بهم (وفاء الشامي، ٢٠٠٤، ١٣١).

وتعد الالكسثيميا نمط شخصية يعبر عن الجهل العاطفي لدى الأطفال الذاتويين ويترتب على التفكك الأسري والحرمان العاطفي، ويتمثل في صعوبة إفراغ الانفعالات النفسية وتظهر المشاعر في شكل أعراض جسدية ويمكن أن ينجم العجز في التعبير عن المشاعر عن عوامل وراثية أو نتيجة تعرض الأطفال للحوادث أو لأساليب المعاملة الوالدية، وتختلف شدة الإصابة بالالكسثيميا من شخص لآخر.

(هشام الخولي، ٢٠٠٨، ٢٢٤)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وأشارت دراسة (**Costa, Steffgen, & Samson, 2017**) إلى ارتفاع الإلكسيثميا لدي الأطفال الذاتويين حيث اتضح عدم قدرتهم على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم في المواقف المختلفة، كما أنهم بحاجة إلى برامج علاجية لمساعدتهم على تحسين قدراتهم على التعبير عن عواطفهم بالإضافة إلى قدرتهم على الفهم والتفاعل العاطفي مع الآخرين.

ويعاني الأطفال الذاتويين من صعوبات في التواصل الاجتماعي والجوانب الانفعالية ولا يقتصر عجزهم على أنشطة الحياة اليومية فقط، ويعزى ذلك إلى قصور في القدرة على وضع أنفسهم في مكان الآخرين وفهم تعبيراتهم الانفعالية، ويتمثل قصور التفاعل الاجتماعي في عدم القدرة على التعرف على الانفعالات الأساسية للآخرين والاستجابة لها، وقد يتمثل ذلك في تعبيرات انفعالية غير مناسبة، ويؤدي هذا العجز الي ارتفاع الالكسثيميا مما يسبب اضطراب ومشكلات في التواصل والتفاعل الاجتماعي (**Gevers, Clifford, Mager & Boer, 2006, 568**).

واوضحت بعض الدراسات وجود ارتباط سلبي بين الشعور المرتفع بالالكسثيميا وقصور التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين حيث اشارت دراسة (**Garcia, Rojahn, Zaja & Jordo, 2010**) أن نقص القدرة علي التعرف علي التعبيرات الانفعالية تؤثر سلبا علي التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين، بينما اشارت دراسة (**Lindner, Rosen, & Ahmadzai, 2021**) أن الأطفال المصابين بالتوحد الذين يعانون من الاليكسثميا يواجهون صعوبة في التفاعل الاجتماعي وفي فهم الإشارات الاجتماعية.

وبناء علي ما سبق قام الباحثان في هذه الدراسة باعداد برنامج تدريبي كموضوع بيقدم كمقترح علاجي للمساعدة في خفض الاليكسثيميا واكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال الذاتويين فمن خلاله يستطيعوا التواصل والتفاعل مع الاخرين وفهم وترجمه التعبيرات الانفعالية لذواتهم وللاخرين في المواقف لمختلفة.

مشكلة الدراسة:

تعد الاليكسثميا أحد المشكلات الشائعة التي تواجه الأطفال الذاتويين، وهي تعني صعوبة الطفل في فهم الانفعالات والتعبير عنها واستخدامها بشكل مناسب، ويمكن أن تؤثر الاليكسثميا على التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين، حيث يصعب عليهم التواصل مع الآخرين وفهم ما يقولونه.

والأطفال الذاتويين أكثر ضعفاً في التعبير عن مشاعرهم من الأطفال العاديين، وارتبطت الإلكسيثميا بضعف التواصل والتفاعل لدي هؤلاء الأطفال (**Hill, Berthoz, & Firth 2004**) وإصابة أطفال الذاتويين بالإليكسثميا تؤدي إلى الخلل في المهارات التعاطفية بينهم وبين آبائهم (**Arone, Benson & Park، 2005**)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وارتفاع الإلكسيثميا لدي الطفل الذاتوي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التعبير عن إنفعالاتهم ومشاعرهم في المواقف المختلفة كما أنهم بحاجة إلى برامج علاجية لمساعدتهم على تحسين قدراتهم على التعبير عن عواطفهم بالإضافة إلى قدرتهم على الفهم والتفاعل العاطفي والاجتماعي مع الآخرين.

وأشارت دراسات أخري أنه توجد علاقة عكسية بين درجة الإلكسيثيما المرتفعة وقصور التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين، حيث أوضحت دراسة جارسيا وآخرون ٢٠١٠ أن نقص القدرة على التعرف على التعبيرات الانفعالية تؤثر سلباً على التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب الذاتوية **(García-Villamisar, Rojahn, Zaja, H., & Jodra, 2010)**.

بينما أوضحت دراسة **(Bothe, Palermo, Rhods,Burton & Jeffery , 2019)** أن صعوبة التعبير عن المشاعر يرتبط بنقص المهارات الاجتماعية ونقص القدرة على التواصل والتفاعل، واشارت دراسة إلى **(Trevisan, Hoskyn, & Birmingham, 2017)** أن الاليكسثميا قد تؤثر على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين، من خلال تقليل القدرة على التواصل وفهم الأشخاص المحيطين بهم، وقد يؤدي ذلك إلى انعزال الأطفال وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة

بشكل عام، فإن الاليكسثميا يمكن أن تؤثر سلبًا على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين، ويجب أن يتم التعامل معها عن طريق تطوير برامج تدريبية فعالة لمساعدة الأطفال في خفض مستوى الاليكسثميا وتحسين التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق امكن للباحثان تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١) هل توجد فروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الالكسثيميا؟
٢) هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الالكسثيميا؟
٣) هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الالكسثيميا؟
٤) هل توجد فروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي؟
٥) هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي؟
٦) هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي؟

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. إعداد برنامج تدريبي لخفض الالكسثيميا وأثره علي التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين.
٢. التعرف على فعالية برنامج تدريبي لخفض الالكسثيميا وأثره علي التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين.
٣. التعرف على مدى استمرار فعالية برنامج تدريبي لخفض الالكسثيميا وأثره علي التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. تكمن الأهمية النظرية أيضاً من خلال تناولها للأطفال الذاتويين و محاولة تأهيلهم نفسياً، و خفض الاليكسثيميا لديهم مما يساعدهم على التفاعل فى المجتمع بشكل سليم.
٢. يساعد هذا الموضوع في فهم أسباب الالكسيثميا والتي تعتبر من أهم الصعوبات التي يعاني منها الأطفال الذاتويين واثر ذلك علي طبيعة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية لديهم.
٣. أهمية الموضوع الذي يتناوله حيث تعد الذاتوية مشكلة متعددة الجوانب مما يستلزم ضرورة التعاون بين الجهات المختلفة داخل المجتمع للتعامل مع هذه الأبعاد.

الأهمية التطبيقية:

١. يعمل هذا الموضوع على تطوير برامج تدريبية فعالة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين ويساعد في تحديد الطرق الأكثر فعالية للتدريب والتدخل المناسب للحد من الالكسيثميا وتحسين التفاعل الاجتماعي.
٢. تساهم الدراسة الحالية في تحسين الحياة اليومية للأطفال الذاتويين وزيادة فرصهم للتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين وذلك بفهم التعبيرات الانفعالية في المواقف المختلفة من خلال اسهام البرنامج في خفض الالكسثيميا.
٣. قد تفيد نتائج البحث الحالي في إعداد برامج تدريبية أخرى تتناسب مع خصائص وسمات هذه الفئة وبما يتناسب مع احتياجاتهم أيضاً.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المفاهيم الإجرائية

فيما يلي أهم مفاهيم الدراسة:

الالكسثيميا: حالة تتميز بصعوبة التعبير عن المشاعر والعواطف بالكلام والإيماءات الجسدية والتعبير الغير لفظي وتؤثر على القدرة على التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، وتعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل الذاتوي علي مقياس الالكسثيميا؛ وتتكون من الأبعاد الآتية:

١- **صعوبة التعرف والتمييز:** وهى قدرة الطفل على أن يحدد الانفعال الذى يشعر به.و يعبر عن أسباب غضبه.و يستجيب بابتسامه كرد فعل لتعبيرات الآخرين و يستطيع معرفة متى يكون سعيداً أم حزيناً و يستطيع فهم مشاعر الأخرين وان يكون لديه القدره على التمييز بين تعبيرات وجه زملائه فى المواقف المختلفة.

٢- **صعوبة التعبير والوصف**: وهى قدرة الطفل على وصف ما يشعر به أو التعبير عنه و التعبير عما بداخله من مشاعر وأحاسيس و لديه القدرة على وصف أحاسيسه بسهولة يستخدم تعبيرات الوجه المناسبة للمواقف.

٣- **التفكير الموجه نحو الخارج:** هى قدرة الطفل على حل مشكلاته ويعتمد على ذاته فى تقديم حلول لمشكلاته وقدرته على أخذ قر اراته بنفسه ويوصف بأنه مرن فى آرائه

٤- **ندرة أحلام اليقظة والخيال:** وهى إستغراق الطفل فى أحلام اليقظة هروباً من مشاعر الألم فى الواقع وتفضيله لمشاهدة التسلية الخفيفة عن المشاهد المتعمقة وعجزه عن تخيل مشاعر أصدقائه فى مواقف الحزن أو الفرح .

التفاعل الاجتماعي: قدرة الطفل علي التبادل العاطفي ومشاركة الاهتمامات مع الغير بالاضافة الي قدرة الطفل علي التواصل غير اللفظي من خلال التواصل البصري مع الاخرين وفهم واستخدام الايماءات ولغة الجسد مما يساهد علي تكوين علاقات اجتماعية مع الغير والمحافظة علي تلك العلاقات، ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل الذاتوي علي مقياس التفاعل الاجتماعي؛ ويتكون من الأبعاد الآتية:

١- **التبادل العاطفي والانفعالي:** يشير إلى القدرة على التفاعل بين الأطفال بشكل مرحِّب ومفيد، وقد يشمل ذلك تحديد العواطف والمشاعر والتعبير عنها بشكل صحيح وفعال.

٢- **التواصل غير اللفظي:** يشير إلى استخدام اللغة الجسدية والعلامات الحركية والإيماءات للتواصل مع الآخرين.

٣- **تطوير العلاقات الاجتماعية:** تشير إلي التعلم والتدريب على التفاعل والتواصل الاجتماعي بشكل صحيح وفعال، ويمكن أن يشمل ذلك تحسين مهارات التعاون والمشاركة والصبر والتسامح والتفاهم، وتعلم قواعد السلوك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي بشكل عام.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الذاتوية: اضطراب نمائي يؤثر على القدرة على التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، ويتضمن سلوكيات نمطية تكرارية محددة وصعوبة في التواصل اللفظي وغير اللفظي، بالإضافة إلى اهتمام محدود بالنشاطات والاهتمامات المشتركة ويبدأ في مرحلة المهد او الطفولة.

البرنامج التدريبي: مجموعة من الخطط والأنشطة التي تم تصميمها لتوفير التدريب والتعليم للاطفال الذاتويين بغرض تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض الالكسثيميا وذلك بفهم المشاعر والتعبير عنها في المواقف المختلفة، ويتضمن تصميمًا مبنيًّا على الأهداف والخطط والاستراتيجيات والتقنيات التعليمية والأنشطة التفاعلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الالكسثيميا:

تعتبر الاليكسثيميا احدى مظاهر الاضطرابات الانفعاليه التي تؤثر على تكامل بناء شخصيه الطفل وقد ظهرت صور حال الاليكسثيميا في سياق الاهتمام بالجوانب الطب النفسي البدني ولكي نستطيع فهم طبيعه هذا الاضطراب لابد من التعرف على الانفعال و ما هي وكيفيه عملها على سلوك طفل مضطرب بالذاتوية.

وعرفها (**Hayward, Eikeseth, Gale, & Morgan, 2019 ,615**) بانها حاله تعكس مجموعه من اوجه القصور العصبي والتنظيم الوجداني الغير فعال بما يؤثر في قدره الفرد على التعامل مع الانفعالات ومن ثم فهي تعتبر احد العوامل المتهيئه للاصابه بالامراض الجسديه والنفسيه.

وأوضح (**Pastore, Dalantonio, Mulatti, & Esposito, 2019, 107**) أن الأطفال الذاتويين لديهم الشعور المرتفع بالإلكسيثميا، تتمثل في نقص الوعي بمشاعرهم في المواقف العاطفية المختلفة، وغير قادرين على التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية، وأيضاً غير قادرين على تحديد ما يشعرون به والتعبير عنه شفهياً.

وأشارت دراسة (**Hill, Berthoz, & Frith, 2004**) أن أطفال التوحد أكثر ضعفاً في التعبير عن مشاعرهم من الأطفال العاديين وارتبطت الإلكسيثميا بضعف التواصل لدي هؤلاء الأطفال وأوضحت دراسة (**2007 ،Way Yelsma, Vanmeter, & Blackpond**) أنه يوجد ارتباط موجب دال بين الدرجة المرتفعة في الإلكسيثميا واضطرابات اللغة، والإكتئاب لدى طفل الذاتوي.

ومن مظاهر الالكسثيميا عند الاطفال الذاتويين صعوبات انفعالية متزايدة مثل صعوبة التفاعل العاطفي وانخفاض القدرة على تنظيم الانفعالات (**Griffin, Lombardo, & Auyeung, 2016**) فتبدو عليهم تعبيرات الوجه غير النمطية؛ حيث يبدو عليهم تعبيرات الوجه بشكل أقل تكرارا ويقل احتمال مشاركة تعبيرات الوجه مع

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الآخرين في المواقف الطبيعية أو محاكاة تعبيرات الوجوه الحقيقية أو محفزات الوجه تلقائيًا مقارنة بالعاديين، ومن ثم يتم تصنيف تعابير وجههم على أنها أكثر حرجا أو غير عادية في المظهر (**Trevisan، 2018**).

وأوضحت دراسة (**García-Villamisar, et al., 2010**) أن نقص القدرة للتعرف على التعبيرات الإنفعالية للوجه يؤثر سلباً على التفاعل الاجتماعي والسلوك التكيفي لذوي اضطراب الذاتوية.

ومن خلال ما تم عرضه يرا الباحثان لابد من توافر التدخلات الفعالة للحد من اضطراب الالكسثيميا لدي الاطفال الذاتويين وهو ما جاء بموضوع الدراسة الحالية للحد منها و خفضها.

التفاعل الاجتماعي:

يعتبر التفاعل الاجتماعي من الأساسيات الحيوية للأطفال، حيث تساعد على بناء العلاقات الاجتماعية الصحية والمفيدة، وتدعم الصحة العقلية والنفسية للأطفال، وتسهم في تعزيز الانتماء والشعور بالانتماء إلى المجتمع. ويعتبر التفاعل الاجتماعي أحد الأساسيات الحيوية للأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة، حيث يتعلمون من خلاله التواصل اللفظي وغير اللفظي وفهم العواطف والمشاعر والتعامل معها، وتعلم قواعد السلوك الاجتماعي وتطوير مهارات التعاون والتحلي بالصبر والتسامح والتفاهم.

وتعرفه مشيرة سلامه (٢٠١٤، ١٧) علي أنه مجموعة من السلوكيات المكتسبة التي تمكن الطفل من التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتعطيه القدرة على أن يدرك ما يصدر عنه من سلوكيات بشكل صحيح يساعده علي حسن التصرف في مواقف التفاعل الاجتماعي وأن يكون قادرا علي تعديل سلوكه والتحكم فيه بما يتناسب مع المواقف المختلفة ومعايير المجتمع.

وتعتبر قدرة الطفل الذاتوي على تكوين روابط أو علاقات مع الآخرين ضعيفة متى قورنت بقدرة الأطفال العاديين، حيث إن الطفل الطبيعي يعمل على تحقيق التكيف العالم الخارجي بكل مستجداته، لكن الطفل الذاتوي لا يهتم بوجود الآخرين حوله، ولا يحاول الاختلاط بهم أو التواصل معهم، ويفضل الجلوس بمفرده والانشغال بخياله وعالمه الخاص (محمد الفوزان، ٢٠٠٣، ٤٠)

كما أن أغلب الأطفال الذاتويين لا يمكنهم التواصل الاجتماعي في تفاعلاتهم مع غيرهم أثناء المواقف الاجتماعية المختلفة، ولعل سبب ذلك يرجع إلى العجز القائم في عملية التعلم الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال، لذلك يفضلون العزلة على الاختلاط بالآخرين (**Bogdashina، 2006, 99**).

ومن خصائص التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين وجود قصور مستمر ودائم في التواصل والتفاعل الاجتماعي ويتمثل في: قصور في المردود الاجتماعي والانفعالي، ويتمثل في ضعف المشاركة في الاهتمامات،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

و قصور في التواصل غير اللفظي المستخدم في التفاعل الاجتماعي، ويتمثل في ضعف التواصل البصري، عدم القدرة على فهم واستخدام لغة الجسد والإيماءات، وقصور في تعبيرات الوجه، و قصور في نمو العلاقات الاجتماعية وفهمها والمحافظة عليها (**APA, 2013, 50**).

وفي هذا الصدد اشارت دراسة ان الأطفال الذاتويين لديهم صعوبة في الفهم والتفاعل مع الآخرين، كما يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الاجتماعية الأساسية، مثل التحدث والاستماع والتفاعل مع الآخرين **Kasari, Klin, Jones,** (**Dean, Kretzmann, Shih, Orlich, Whitney, & Landa, 2015**). وأشار (**Schultz, Volkmar, & Cohen, 2002**) ان الاطفال الذاتويين يعانون من صعوبات في التواصل اللفظي وغير اللفظي حيث يعانون من صعوبات في تركيز الانتباه على الأشخاص الآخرين، مما يؤثر على قدرتهم على التفاعل الاجتماعي.

الذاتوية:

الذاتوية أحد الاضطرابات النمائية العصبية تؤثر على قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي. والتي تؤثر على النمو الاجتماعي وتختلف درجة ونطاق الأعراض التي يعاني منها الاطفال الذاتويين من طفل لآخر، ويمكن أن يتأثر هذا التشخيص بالعوامل البيئية والوراثية والصحية.

ويوضحا (**Özyurt, & Eliküçük, 2018, 205**) الذاتوية بأنه اضطراب نمائي يظهر منذ سن الرضاعة ويتم تشخيصه قبل بلوغ الطفل الثلاث سنوات، ويؤثر على قدرة التواصل اللغوي والتواصل الاجتماعي عند الأطفال ومشاكل في الحواس.

تشير البحوث الدراسات إلى أن الأطفال الذاتويين يعانون من اضطرابات في السلوك، والتواصل، والتفاعل الاجتماعي. وتختلف الأعراض التي يعاني منها الأطفال الذاتويين من حيث الشدة والتفاوت الفردي، ويمكن أن تتطور هذه الأعراض بمرور الوقت.

من بين أهم الأعراض عند الأطفال الذاتويين عدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية واللعب، والتمسك بروتين اليوميات والقيام بأنشطة متكررة، والحركات الجسدية المتكررة والغير مناسبة، ومن الأعراض التواصلية، صعوبة في التواصل اللفظي وغير اللفظي، بما في ذلك صعوبة في فهم الإشارات الاجتماعية والتعبير عن المشاعر ومن الممكن أن يعاني الأطفال الذاتويين من صعوبة في التكيف مع المواقف الاجتماعية والتجارب الجديدة وتجربة الأشياء الجديدة (**APA, 2013, 50**).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذاتويين يمكن أن يعانوا من صعوبة في التعلم الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، والتي يمكن أن تؤثر على قدرتهم على التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية (**Pellicano, Dinsmore, & Charman, 2014, p. 17**).

بشكل عام، فإن فهم الأعراض المرتبطة بالذاتوية يمكن أن يساعد الأهل والمعلمين ومقدمي الرعاية على تقديم الدعم اللازم للأطفال الذاتويين، وتحسين نوعية حياتهم والتكيف مع بيئتهم المحيطة.

ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الالكسثيميا والتفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين. دراسة أجراها **(Chevallier, Kohls, Troiani, Brodkin, & Schultz, 2012)** استخدم الباحثون الرنين المغناطيسي الوظيفي (**fMRI**) لدراسة تأثير الالكسثيميا على استجابة المخ للتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين. ووجد الباحثون أن الأطفال الذاتويين الذين يعانون من الالكسثيميا يظهرون استجابات مختلفة في المناطق الدماغية، مما يشير إلى صعوبات في تفسير المعلومات الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، في دراسة أجراها **Rieffe** وآخرون عام ٢٠١٢، تم استخدام الاستبيانات لدراسة العلاقة بين الالكسثيميا وتوجهات الأطفال الذاتويين نحو التفاعل الاجتماعي. ووجد الباحثون أن الأطفال الذاتويين الذين يعانون من الالكسثيميا يظهرون نمطًا أقل حساسية للمعلومات الاجتماعية وأكثر ميلًا إلى الانسحاب الاجتماعي. وأشارت الدراسة إلى أن هذه النتائج تعزز أهمية تدريب الأطفال الذاتويين على المهارات الاجتماعية.

(Rieffe, Oosterveld, Terwogt, Mootz, van Leeuwen, & Stockmann, 2012)

بشكل عام، يتضح من هذه الدراسات أن الالكسثيميا تؤثر سلبًا على التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين وتؤدي إلى صعوبات في تفسير المعلومات الاجتماعية والحساسية للمعلومات الاجتماعية وقدرة الفهم للمشاعر والعواطف لدى الآخرين. وتبرز هذه الدراسات أيضًا أهمية تصميم برامج تدريبية مخصصة لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين الذين يعانون من الالكسثيميا.

البرنامج التدريبي:

يقصد بمفهوم البرنامج التدريبي من وجهة نظر عويد العنزي (٢٠١٣، ٣١) بأنه " الأداة التي تربط الاحتياجات بالأهداف المطلوب تحقيقها في التدريب، والمادة العلمية بالوسائل والأساليب التدريبية مع بعضها البعض بطريقة علائقية بهدف تنمية القوى البشرية لتحقيق أهداف الطفل".

ترتكز الفلسفة التي تبنى عليها البرامج التدريبية على فكرتين أساسيتين: الأولى تنبثق عن مفهوم الإثراء لجميع جوانب الطفل، والثانية تؤكد وجود إمكانيات محددة وطاقات كامنة في الطفل تحتاج إلى تفجير وصقل عن طريق

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

توفير المثيرات القوية. تهدف هذه الفلسفة إلى تعويض القصور في نمو الطفل وتمكينه من التعلم بالتدخل المخطط له والموجه بطريقة محددة من البيئة.

(سعدية بهادر، ٢٠١٥، ١٠٤-١٠٦)

ومن الدراسات التي تناولت فعالية البرامج التدريبية في خفض الالكسثيميا لدي الاطفال الذاتويين وفي دراسة أجراها **(Dawson, Rogers, Munson, Smith, Greenson, & Varley, 2010)** تم استخدام برنامج **Early Start Denver Model (ESDM)** لتدريب الأطفال الذاتويين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٠ شهرًا. ووجد الباحثون أن استخدام هذا البرنامج أدى إلى خفض كبير في الالكسثيميا لدى الأطفال التوحديين. وتشير الدراسة إلى أن هذا البرنامج يعتمد على تدريب الأطفال على المهارات اللغوية والحركية.

وفي دراسة أجراها **(Kasari, Rotheram-Fuller, Locke, Gulsrud, & Angkustsiri, 2015)** تم استخدام برنامج **Social Skills and Emotional Regulation (SSER)** لتدريب الأطفال الذاتويين الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و١١ عامًا. ووجد الباحثون أن استخدام هذا البرنامج أدى إلى خفض كبير في الالكسثيميا لدى الأطفال الذاتويين. وتشير الدراسة إلى أن هذا البرنامج يعتمد على تعليم الأطفال التعامل مع العواطف.

ومن الدراسات التي تناولت فعالية البرامج التدريبية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال الذاتويين في دراسة **(Reed, Osborne, & Corness, 2017)** تم استخدام برنامج **Pivotal Response Treatment (PRT)** لتدريب الأطفال الذاتويين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢ و٤ سنوات. ووجد الباحثون أن استخدام هذا البرنامج أدى إلى تحسين للتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين. وتشير الدراسة إلى أن هذا البرنامج يعتمد على تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية وتحفيزهم على التفاعل الاجتماعي.

وهدفت دراسة **(Wichnick-Gillis, Vener, & Poulson, 2019)** إلى تنمية مهارة المبادأه الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمشاركة أقرانهم وتعميم استخدام تلك المهارات من المدرسة إلى المنزل، وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين المبادأة الاجتماعية لدى الأطفال الثلاثة.

العلاقة بين المتغيرات في ضوء الادبيات والدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لمشكله الدراسه لدى الاطفال الذاتويين توصل الباحثان انه يمكن خفض الالكسثيميا وتحسين التفاعل الاجتماعي من خلال مهارات التعرف على العواطف و التعرف على مشاعر الآخرين و تعلم الحديث والتواصل و تعلم اللعب التعاوني وتعلم اللعب التخيلي تلك المهارات التي ساعدت على خفض درجات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الاطفال على بنود مقياس الالكسثيميا وارتفاع درجاتهم علي بنود مقياس التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال برنامج الدراسه التدريبي الذي استخدمه الباحثان بمضمونه وفنياته واساليبه التدريبية ووسائله التعليميه وتطبيق استراتيجياته ووسائل تقويمه ومن خلال العرض السابق تم التوصل الى قائمه لمقياس الالكسثيميا وقائمة لمقياس التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال الذاتويين.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الالكسثيميا تجاه المجموعة الضابطة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الالكسثيميا تجاه القياس القبلي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الالكسثيميا.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي لصالح درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي.

اجراءات الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفل وطفلة من الأطفال الذاتويين وتراوحت اعمارهم ما بين (٥-٧) سنة تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية كالاتي:

١-مجموعة تجريبية: تتكون من (٨) طفل وطفلة من الأطفال الذاتويين.

٢-مجموعة ضابطة: تتكون من (٨) طفل وطفلة من الأطفال الذاتويين، بمركز الامل بمدينة المنصورة - محافظة الدقهلية.

وللتحقق من التكافؤ تم تثبيت المتغيرات الاتية:

١. نسبه الذكاء: تم اختيار الأطفال ذوي الذكاء المتوسط (٧١-٧٩) باستخدام اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢. المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة: تم اختيار الأطفال الذين ينتمون الى المستوى الاقتصادي الاجتماعي تحت المتوسط، واختيار الأطفال الذين يتقاربون في الموقع الجغرافي، واستخدام مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (اعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣).

٣. يعاني الأطفال من إضطراب الذاتوية، أي ينطبق عليهم أربعة عشر بنداً علي الأقل من بنود مقياس جيليام ٣ لتقدير درجة الذاتوية (إعداد: عادل محمد ، ٢٠٢٠).

وللتحقق من التكافؤ أو التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة استخدم الباحثان اختبار مان ويتنى (**Mann –Whitney U**) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أزواج المجموعات(مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١) على النحو الآتى:

ضمت عينة البحث (١٦) طفل وطفلة من أطفال طيف التوحد ، معامل ذكاؤهم يتراوح بين (٧١-٧٩) على مقياس استانفورد بينيه، وعمرهم الزمنى يتراوح بين (٥-٧) سنوات،كما يتضح من الجدول (١).

جدول (١) وصف العينة وفقا لمتغير النوع

المجموعة	العدد	ذكور	اناث	العمر الزمنى	متوسط	الإنحراف المعيارى	معامل الذكاء	اسم المركز
التجريبية	٨	٤	٤	٥-٧	٥,٨١	٠,٦٢٤	٧١-٧٩	مركز الامل بمدينة المنصورة
ضابطة	٨	٥	٣	٥-٧	٥,٤٢	٠.٥٤٢	٧١-٨٠	

من خلال الجدول (١) يتضح أن حجم العينة بلغ (١٦) طفل وطفلة من أطفال الذاتويين، مجموعة تجريبية بمتوسط عمر زمنى (٥,٨١) وبإنحراف معيارى مقداره (٠,٦٢٤)، مجموعة ضابطة من بمتوسط عمر زمنى (٥,٤٢) وبإنحراف معيارى مقداره (٠,٥٤٢).

وللتأكد من تكافؤ أعمار أطفال العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار مان - وتني لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين كما يتضح من الجدول التالي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وفقا لمتغير العمر الزمني باستخدام اختبار مان – وتني

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	١٠.١٩	٨١.٥	١٨,٥	١,٤٣	غير دالة
الضابطة	٨	٦.٨١	٥٤.٥			

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة "U" المحسوبة تساوى (١٨,٥)، ومنها كانت القيمة المعيارية "Z" تساوى (١,٤٣) وهى تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة وفقا للعمر الزمني، أى أن أطفال المجموعتين متجانسين من حيث السن.

أ- **المستوي الثقافي الاجتماعي الاقتصادي:**

تم التجانس بين أسر أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي ، حيث طبق على أسر الأطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس المستوى الثقافي الاجتماعى الاقتصادي (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٠)، والجدول التالي يوضح نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الثقافي الاجتماعى الاقتصادي.

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وفقا لمتغير المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي باستخدام اختبار مان - ويتني

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	التجريبية	٨	٢.٥	٢٠	٧	٠.٥٠٤	غير دالة
	الضابطة	٨	٢	١٦			
المستوى الاجتماعى الثقافى	التجريبية	٨	٢.٥	٢٠	٦	٠.٧٨١	غير دالة
	الضابطة	٨	٢.١٢	١٧			
الدرجة الكلية	التجريبية	٨	٢.٣٧	١٩	٥	٠.٥٧٠	غير دالة
	الضابطة	٨	١.٨٧	١٥			

يتضح من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

ب- **من حيث الذكاء :**

قاما الباحثان بمقارنة رتب درجات الأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الذكاء ستانفورد بينيه (إعداد / ترجمة و تقنين محمود ابو النيل واخرون، ٢٠١١) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتني على المجموعتين والجدول التالى يوضح نتائج ذلك :

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الذكاء

المجموعة	ن	متوسط	الإنحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	٨	٧٤	٢.٩٧	٧.٧٥	٦٢.٠	٢٦,٠	٠,٦٣٨	غير دالة
الضابطة	٨	٧٤.٨	٢.٩٩	٩.٢٥	٧٤.٠			

يتضح من الجدول (٤) أن القيمة المعيارية "Z" تساوى (٠,٦٣٨) وهى تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة وفقا للذكاء، أى أن أطفال المجموعتين متجانسين من حيث الذكاء

ج- من حيث الاليكسثيميا :

قاما الباحثان بمقارنة رتب درجات الأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الاليكسثيميا(إعداد/الباحثان) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتني على المجموعتين والجدول التالى يوضح نتائج ذلك :

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الاليكسثيميا

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
صعوبة التعرف والتمييز	التجريبية	٨	٧.٥٦	٦٠.٥	٢٤.٥	,٨٠٧	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.٤٤	٧٥.٥			
صعوبة التعبير والوصف	التجريبية	٨	٨.٥	٦٨	٣٢	٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.٥	٦٨			
التفكير الموجه نحو الخارج	التجريبية	٨	٩.٣١	٧٤.٥	٢٥.٥	٠,٧٢١	غير دالة
	الضابطة	٨	٧.٦٩	٦١.٥			
ندرة أحلام اليقظة والخيال	التجريبية	٨	٨.٧٥	٧٠	٣٠	٠,٢٢٠	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.٢٥	٦٦			
الدرجة الكلية	التجريبية	٨	٨.٨١	٧٠.٥	٢٩.٥	٠,٢٦٨	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.١٩	٦٥.٥			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الاليكسثيميا .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

د – من حيث التفاعل الاجتماعي.

حيث قاما الباحثان بمقارنة رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد الباحثان) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتني علي المجموعتين.

جدول(٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الاطفال علي مقياس التفاعل الاجتماعي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التبادل العاطفي والانفعالي	التجريبية	٨	١٤.٩٧	١١٩.٧٦	١٢,٠٠	٠.٧٤١	غير دالة
	الضابطة	٨	١٤.٠٣	١١٢.٢٤			
التواصل غير اللفظي	التجريبية	٨	١٣.٣٧	١٠٦.٩٦	١٠,٠٠	٠.٦٢٢	غير دالة
	الضابطة	٨	١٢.٦٣	١٠١.٠٤			
تطوير العلاقات الاجتماعية	التجريبية	٨	١٥.٣٧	١٢٢.٩٦	١٢,٠٠	٠.٧٢٣	غير دالة
	الضابطة	٨	١٤.٩١	١١٩.٢٨			
مقياس الانتباه ككل	التجريبية	٨	١٣.٦٧	١٠٩.٣٦	١٢,٠٠	٠.٦٠١	غير دالة
	الضابطة	٨	١٢.٨٩	١٠٣.١٢			

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي في مقياس التفاعل الاجتماعي.

أدوات الدراسة:

١. اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (ترجمة وتقنين:محمود ابو النيل، ومحمد طه، وعبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١).
٢. مقياس جيليام ٣ لتقدير درجة التوحد (إعداد: عادل محمد، ٢٠٢٠).
٣. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (اعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣).
٤. مقياس الالكسثيميا (إعداد / الباحثان).
٥. مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد / الباحثان).
٦. البرنامج التدريبي لخفض الالكسثيميا (إعداد / الباحثان).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الالكسثيميا:

أولا: ثبات المقياس:

قاما الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقتين، إعادة الاختبار بفارق زمنى أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وذلك على (٣٠) طفل وطفلة ذاتوي من خارج العينة الأصلية حيث كان معامل الإرتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى (٠.٦٢١ – ٠.٨٤٥) وهي قيمه دالة احصائياً عند مستوى(٠.٠١) للأبعاد والدرجة الكلية ، كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ حيث تراوح قيم معاملات الثبات بين الأبعاد المقياس والدرجة الكلية (٠.٥٨٥ - ٠.٨١٠) وهي قيمه دالة احصائياً عند مستوى(٠.٠١).

جدول (٧)

قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية بطريقتي إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ(ن=٣٠)

الطريقة / البعد	عدد المفردات	معامل الفاكرونباخ	طريقة إعادة الاختبار
صعوبة التعرف والتمييز	١٣	٠.٧٨٢	**٠.٧٢١
صعوبة التعبير والوصف	١٥	٠.٦٢٥	**٠.٦٩٢
التفكير الموجه نحو الخارج	١١	٠.٦١٢	**٠.٦٢١
ندرة أحلام اليقظة والخيال	٧	٠.٥٨٥	**٠.٧٢٥
المقياس ككل	٤٦	٠.٨١٠	**٠.٨٤٥

**دال عند مستوى (٠.٠١)

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات تبرر استخدامه في الدراسة الحالة.

ثانيا: صدق المقياس:

الصدق التلازمي(صدق المحك):

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس الاليكسثيميا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات (٣٠) طفل توحدى على هذا الاختبار ودرجاتهم على مقياس الاليكسثيميا للأطفال الذاتويين إعداد/ محمد الحسيني (٢٠١٧) وبعد تطبيق معادلة بيرسون، وجدت الباحثه ان قيمة معامل الارتباط (٠.٨٥) وهي قيمه دالة احصائياً عند مستوى(٠.٠١) .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٨)الصدق التلازمي لمقياس الاليكسثيميا

محمد الحسيني / الباحثان	صعوبة التعرف و التحديد و الفهم	صعوبة التعبير والوصف	التفكير الموجه نحو الخارج	ندرة أحلام اليقظة والخيال	الدرجة الكلية
صعوبة التعرف والتمييز	٠.٧٧				
صعوبة التعبير والوصف		٠.٧٣			
التفكير الموجه نحو الخارج			٠.٧١		
ندرة أحلام اليقظة والخيال				٠.٦٩	
الدرجة الكلية	٠.٨١	٠.٧٤	٠.٧٧	٠٧٥	٠.٨٩

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي:

أولا: ثبات المقياس:

قاما الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والثاني والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول(٩) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ
التبادل العاطفي والانفعالي	٠.٨٩
التواصل غير اللفظي	٠.٧٦
تطوير العلاقات الاجتماعية	٠.٨٧
المقياس ككل	٠,٨٤

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول السابق ١٥ أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ وكانت مرتفعة وتتمتع بقيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً ، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن استخدامها علمياً ويوضح ذلك جدول١٦ التالى:

- **طريقة إعادة التطبيق : - Retest**

يتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه علي عينة تكونت من (٣٠) طفل من الاطفال الذاتويين، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين ثلاثة أسابيع، وقد بلغت قيمة معاملات ارتباط بيرسون (٠,٩٥٤) مما يدل علي وجود علاقة شبه تامة بينهما ، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

جدول (١٠) قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معامل الثبات
التبادل العاطفي والانفعالي	٠,٩٣٥
التواصل غير اللفظي	٠,٩٠٨
تطوير العلاقات الاجتماعية	٠,٨٦٣
المقياس ككل	٠,٩٥٤

ثانيا: صدق المقياس:

الصدق التلازمي (صدق المحك) :

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين (إعداد الباحثان) بحساب معامل الارتباط بين درجات (٣٠) طفل من الأطفال الذاتويين علي هذا المقياس، ودرجاتهم علي مقياس مقياس التفاعل الاجتماعي إعداد نادية البلوي (٢٠١١) وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد الباحثان) ومقياس مقياس التفاعل الاجتماعي (المحك)٨٣٤، وهي قيمة دالة إحصائياً، وتدل علي وجود علاقة قوية بين المقياسين ، وهذا يدل علي صلاحية وصدق المقياس المُعد للاستخدام ، وذلك من خلال التنبؤ بالأداء من خلال محك آخر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (١١) الصدق التلازمي لمقياس مقياس التفاعل الاجتماعي

نادية البلوي / الباحثان	التبادل العاطفي والانفعالي	التبادل العاطفي والانفعالي	التبادل والانفعالي العاطفي	الدرجة الكلية
التبادل العاطفي والانفعالي	،٧٩٤			
التواصل غير اللفظي		،٨٣٤		
تطوير العلاقات الاجتماعية			،٨٢١	
الدرجة الكلية	،٧٩٤	،٨٣٥	،٨٢١	،٨٣٤

البرنامج التدريبي في خفض الاليكسثيميا:

فلسفه البرنامج:

استمد البرنامج اصوله من خلال الفنيات والمهارات التي تمثلت في القدره على فهم الانفعالات واستنتاج الاهداف والمقاصد واللعب التخيلي والانتباه والتواصل والتركيز والتفاعل الاجتماعي.

الهدف العام للبرنامج: يتمثل فيه خفض مستوى الالكسيثميا لدى عينه من الاطفال الذاتويين من خلال تدريبهم على مهارات فهم الانفعالات والمشاعر والقدره على التواصل والتفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعيه وتنميه القدره على اللعب التخيلي وتحسين الانتباه والتواصل البصري.

ويتكون هذا الهدف العام من مجموعه من الاهداف الفرعيه:

- تدريب الطفل على فهم الانفعالات والتعبير عنها.
- تنميه القدره على اللعب التخيلي.
- التدريب على فهم الحالات الانفعاليه لدى الاخرين.
- تحسين التواصل اللفظي والتواصل الغير لفظي مع الاخرين.
- القدره على التواصل والتفاعل مع الاخرين و القدره على تكوين علاقات الاجتماعيه.
- تنميه مهارات التفاعل الاجتماعي و مهارات التواصل الاجتماعي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

اسس بناء البرنامج:

الاسس المعرفية: مراعاه الفروق الفرديه بين الاطفال الذاتويين، والتقييم المستمر لاداء الطفل الذاتوي للمساعده في تعلمه للمهارات الخاصه بالبرنامج، واستخدام الادوات والوسائل المتوفره في البيئه الاجتماعيه المحيطه بالطفل الذاتوي، والتدريب المتكرر اثناء تعلم الطفل لمهارات البرنامج مع مراعاه خصائصه المعرفيه المحدوده، خلق الدافعيه من خلال ربط البرنامج باهتمامات الاطفال وميولهم.

الاسس النفسيه: مراعاه احتياجات الاطفال الذاتويين عينه الدراسه، ومراعاه الجوانب النفسيه والانفعاليه في جلسات البرنامج، ومراعاه تنوع اساليب التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي مع مراعاه عدم المغالاه، وان يسود جو من الثقه والمشاركه والتقبل بين الباحثان والاطفال الذاتويين.

الاسس المهاريه: اتاحه الفرصه للاطفال الذاتويين للتمتع بنشاط ترويحي وفكري، وتقديم الانشطه في اكثر من صوره حسيه سمعيه بصريه لمسيه للطفل الذاتوي لمساعدته على التدريب للمهاره المطلوبه.

الاسس التربويه: ان تقدم الخبرات والانشطه في صوره مبسطه يمكن استيعابها وفهمها، وحاجه الطفل الذاتوي للتدريب والتوجيه لضعف قدرته على التواصل مع الاخرين والقدره علي التفاعل معهم، وحاجه الطفل الذاتوي الى برامج تقلل من المشكلات النفسيه والسلوكيه والاجتماعيه المترتبه على الاعاقه، وان تكون الانشطه المصممه بشكل مناسب يتناسب مع اعمار الاطفال الذاتويين وقدراتهم العقليه.

الاسس الاجتماعيه:

تدريب الطفل وتاهيله لدمجه في المجتمع فالبيئه المحيطه بالطفل احد وسائل التعليميه الهامه التي يمكن استخدامها لحص الطفل على التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الغير والقدره على فهم الانفعالات في المواقف المختلفه والتعبير عنها واكساب الطفل المهارات الاجتماعيه اللازمه للتفاعل الاجتماعي مع أقرانه.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الاول: ينص الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الالكسثيميا تجاه المجموعة الضابطة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان - وتني **Mann-Whitney (U)** وقيمة **(Z)** كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (١٢) قيم مان وتنى ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الاليكسثيميا وأبعاده فى القياس البعدى

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
صعوبة التعرف والتمييز	التجريبية	٨	٤,٥٠	٣٦	٠٠٠	٣,٣٨٨	٠,٠١
	الضابطة	٨	١٢,٥	١٠٠			
صعوبة التعبير والوصف	التجريبية	٨	٤,٥٠	٣٦	٠٠٠	٣,٣٧٦	٠,٠١
	الضابطة	٨	١٢,٥	١٠٠			
التفكير الموجه نحو الخارج	التجريبية	٨	٤,٦٣	٣٧	١.٠٠	٣,٣٠٥	٠,٠١
	الضابطة	٨	١٢,٣٨	٩٩			
ندرة أحلام اليقظة والخيال	التجريبية	٨	٤,٣٧	٣٥	٠٠٠	٣,٤١١	٠,٠١
	الضابطة	٨	١٢,٥	١٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٨	٤,٧٥	٣٨	٠٠٠	٣,٣٧١	٠,٠١
	الضابطة	٨	١٢,٥	١٠٠			

وبالنظر في الجدول (١٢) يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاليكسثيميا في القياس البعدى والدرجة الكلية له، وأن هذه الفروق دالة عند (٠,٠١) في الدرجة الكلية له فى اتجاه المجموعة الضابطة، مما يعني انخفاض درجة الاليكسثيميا لدى أطفال العينة التجريبية ومما يشير إلى تحقيق الفرض الأول من فروض الدراسة.

- **بالنسبة صعوبة التعرف والتمييز:** جاءت قيمة U= صفر وهي قيمه دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠١) فى اتجاه المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى = ١٢,٥) ، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في بعد صعوبة التعرف والتمييز بعدياً فى اتجاه المجموعة الضابطة.
- **بالنسبة صعوبة التعبير والوصف**: جاءت قيمة U= صفر وهي قيمه دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١) فى اتجاه المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى = ١٢,٥) مما يشير لوجود فروق بين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في بعد صعوبة التعبير والوصف فى اتجاه المجموعة الضابطة.

- **بالنسبة التفكير الموجه نحو الخارج**: جاءت قيمة U= صفر وهي قيمه دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١) فى اتجاه المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى = ١٢,٣٨) مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في بعد التفكير الموجه نحو الخارج فى اتجاه المجموعة الضابطة.
- **بالنسبة ندرة أحلام اليقظة والخيال**: جاءت قيمة U= صفر وهي قيمه دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١) فى اتجاه المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى = ١٢,٥) مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في بعد ندرة أحلام اليقظة والخيال فى اتجاه المجموعة الضابطة.
- **بالنسبة للاختبار ككل** : جاءت قيمة U= صفر وهي قيمه دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١) فى اتجاه المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى = ١٢,٥) مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في الاليكسثيميا ككل بعدياً فى اتجاه المجموعة الضابطة.

وللتحقق من حجم الأثر استخدم الباحثان مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول (١٣) حجم الأثر للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى الاليكسثيميا

المتغير	حجم التأثير n^2	مستوى التأثير
صعوبة التعرف والتمييز	,٧٦١	كبير
صعوبة التعبير والوصف	,٧٥٨	كبير
التفكير الموجه نحو الخارج	,٧٦٨	كبير
ندرة أحلام اليقظة والخيال	,٧٧٥	كبير
الدرجة الكلية	,٧٥٧	كبير

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

- **صعوبة التعرف والتمييز**: بلغ حجم الأثر ,٧٦١ وهذا يدل على أن ٧٦,١% من التباين في المتغير التابع (صعوبة التعرف والتمييز) يمكن تفسيرها أو إعزاؤه للمتغير المستقل (البرنامج)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **صعوبة التعبير والوصف**: بلغ حجم الأثر ,٧٥٨ وهذا يدل على أن ٧٥,٨%من التباين في المتغير التابع (صعوبة التعبير والوصف) يمكن تفسيرها أو إعزاؤه للمتغير المستقل (البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج.
- **التفكير الموجه نحو الخارج**: بلغ حجم الأثر ,٧٦٨ وهذا يدل على أن٧٦,٨%من التباين في المتغير التابع (التفكير الموجه نحو الخارج) يمكن تفسيرها أو إعزاؤه للمتغير المستقل (البرنامج)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج.
- **ندرة أحلام اليقظة والخيال**: بلغ حجم الأثر ,٧٧٥ وهذا يدل على أن٧٧,٥%من التباين في المتغير التابع (ندرة أحلام اليقظة والخيال) يمكن تفسيرها أو إعزاؤه للمتغير المستقل (البرنامج)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج.
- **الدرجة الكلية**: بلغ حجم الأثر ,٧٥٧ وهذا يدل على أن٧٥,٧%من التباين في المتغير التابع (الدرجة الكلية الاليكسثيميا) يمكن تفسيرها أو أعزاءه للمتغير المستقل (البرنامج)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج. و بذلك يتحقق الفرض الرابع من فروض الدراسة .

تفسير نتيجة الفرض الاول: نتائج الفرض الاول من خلال تعرض افراد المجموعه التجريبيه الاطفال الذاتويين لانشطه البرنامج التدريبي ومنها النمزجه والتعزيز والاسلوب القصصي والواجبات المنزليه استطاع الاطفال القدره على فهم الانفعال واللعب التخيلي ومهاره اخذ المنظور مقارنه بالمجموعه الضابطه التي لم تتعرض لاي نوع من انشطه البرنامج ولم تخضع لاي نوع من الاستراتيجيات والفنيات التي تساهم في تنميه المهارات الخاصه بالبرنامج كما هو الحال مع المجموعه التجريبيه واتفقت نتائج ذلك الفرض مع نتائج الدراسات **Dawson, et al., 2010)** و**(Kasari, et al., 2015)** التي اثبتت فعاليه البرامج التدريبيه في خفض الالكسثيميا لدى الاطفال الذاتويين.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الالكسثيميا تجاه القياس القبلي ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon** وقيمة **(Z)** كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى الاليكسثيميا فى القياسين القبلي والبعدى، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (١٤) دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلى والبعدى) لمجموعة التجريبية فى مقياس الاليكسثيميا

الأبعاد	القياس القبلي/ البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
صعوبة التعرف والتمييز	الرتب السالبة	٨	٤,٥٠	٣٦	٢,٥٥	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوى	٠				
	الاجمالى	٨				
صعوبة التعبير والوصف	الرتب السالبة	٧	٤,١٤	٢٩	٢,٥٣	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١	٣	٣		
	التساوى	٠				
	الاجمالى	٨				
التفكير الموجه نحو الخارج	الرتب السالبة	٦	٤,٦٦	٢٨	٢,٥٦	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١	٣	٣		
	التساوى	١				
	الاجمالى	٨				
ندرة أحلام اليقظة والخيال	الرتب السالبة	٧	٥	٣٥	٢,٥٤	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوى	١				
	الاجمالى	٨				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٨	٤,٥٠	٣٦	٢,٥٤	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠		
	التساوى	٠				
	الاجمالى	٨				

بالنظر في الجدول (١٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس الاليكسثيميا وكانت الدلالة عند ٠,٠٥ وذلك وأن هذا الفرق فى اتجاه القياس القبلى ، مما يعني انخفاض درجة الاليكسثيميا لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الثانى من فروض الدراسة.

- **بالنسبة لبعد صعوبة التعرف والتمييز:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة " Z" (٢,٥٥) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس القبلى.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **بالنسبة لبعد صعوبة التعبير والوصف:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٣) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس القبلى.
- **بالنسبة لبعد التفكير الموجه نحو الخارج:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس القبلى.
- **بالنسبة لبعد ندرة أحلام اليقظة والخيال:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٤) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس القبلى.
- **بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من (التطبيق القبلى والبعدى) حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٥٤) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ، قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق فى اتجاه القياس القبلى

ويشير ذلك انخفاض درجة الاليكسثيميا لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى الدرجة الكلية .

للتحقق من حجم الأثر استخدم الباحثان معادلة كوهين لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول (١٥) حجم الأثر للفرق بين القياسين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية فى مقياس الاليكسثيميا

المتغير	حجم التأثيرr	مستوى التأثير
صعوبة التعرف والتمييز	,٩٠١	كبير
صعوبة التعبير والوصف	,٨٩٣	كبير
التفكير الموجه نحو الخارج	,٩٠٤	كبير
ندرة أحلام اليقظة والخيال	,٨٩٧	كبير
الدرجة الكلية	,٨٩٧	كبير

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي: من التباين في المتغير التابع (الدرجة الكلية الاليكسثيميا) حجم الأثر للفروق بين القياسي القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الاليكسثيميا بين (,٨٩٣-,٩٠٤) وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من التباين "التحسن" في الاليكسثيميا يمكن تفسيرها أو أعزاءه للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج. و بذلك يتحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تفسير نتيجة الفرض الثاني : توصلت دراسة إلى أن البرنامج التدريبي يمكن أن يخفض مستوى الألكسيثيميا لدى الأطفال الذاتيين، حيث تضمن البرنامج العديد من المهارات مثل مهارة فهم الانفعال واللعب التخيلي والتعبير عن المشاعر. كما ساعد البرنامج الأطفال على فهم المشاعر في المواقف المختلفة وتمثيل السلوكيات الصادرة عن الآخرين. وتم استخدام تقنية النمذجة والتعزيز لتحسين سلوكيات الأطفال وتشجيعهم على تقليدها. وراعت الدراسة ثبات البيئة التعليمية وقلة التغيير لها، واعتمد البرنامج على تكرار السلوكيات المستهدفة ونمذجتها بشكل صحيح لتحقيق نتائج إيجابية. واتفقت نتائج ذلك الفرض مع نتائج الدراسات **(Dawson, et al., 2010)** و(**Kasari, et al., 2015**) التي اثبتت فعاليه البرامج التدريبيه في خفض الالكسثيميا لدى الاطفال الذاتويين

اختبار نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الالكسثيميا ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon** لعينتين مرتبطتين وقيمة **(Z)** والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٦) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية فى مقياس الاليكسثيميا

الأبعاد	القياس البعدى / التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
صعوبة التعرف والتمييز	الرتب السالبة	١	١	١	,٤٤٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢	٢		
	التساوى	٦				
	الاجمالى	٨				
صعوبة التعبير والوصف	الرتب السالبة	٢	١,٥٠	٣	...	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٣	٣		
	التساوى	٥				
	الاجمالى	٨				
التفكير الموجه نحو	الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	...	

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأبعاد	القياس البعدى / التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الخارج	الرتب الموجبة	٠	٠٠	٠٠		غير دالة
	التساوى	٨				
	الاجمالى	٨				
ندرة أحلام اليقظة والخيال	الرتب السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	٠٠٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	التساوى	٦				
	الاجمالى	٨				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	٤	٤	,٣٦٨	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢	٦		
	التساوى	٤				
	الاجمالى	٨				

يتضح من الجدول (١٦) صحة الفرض السادس وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى .

تفسير نتيجة الفرض الثالث: ويفسر الفرض الثالث توصلت دراسة إلى أن البرنامج التدريبي يمكن أن يخفض مستوى الألكسيثيميا لدى الأطفال الذاتيين، ويأتي ذلك بفضل العديد من الانشطة والفنيات التي يستخدمها البرنامج مثل الرسم والتلوين والاسلوب القصصي والنمذجة والتعزيز. ويرجع النجاح إلى تخصيص دور فعال للأمهات في إعادة تدريب الأطفال في المنزل على المهارات التي تم تدريبهم عليها في الجلسات. واعتمد البرنامج على تصميم جلسات مشابهة لنفس المهارات والهدف لتعلم الطفل المهارات في مواقف مختلفة. ورجحت الدراسة أن استمرارية فترة التطبيق للبرنامج لمدة طويلة نسبياً تساعد في تحقيق أهداف البرنامج، وأن استخدام البرنامج لتدريب على أكثر من مهارة ساهم في تحسين نتائج الدراسة.

نتائج الفرض الرابع: ينص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية ".

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ولدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار مان ويتني **Mann- Whitney Test**، ويعرض الجدول التالي نتائج الاختبار الإحصائي.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التبادل العاطفي والانفعالي	التجريبية	٨	١٩	١٥٢	٣,١١	٠.٠٩٩
	الضابطة	٨	١٠	٨٠		
التواصل غير اللفظي	التجريبية	٨	٢٢	١٧٦	٣,٣٤	٠.٠٩٩
	الضابطة	٨	١١	٨٨		
تطوير العلاقات الاجتماعية	التجريبية	٨	٢٥	٢٠٠	٣,٠٩	٠.٠٩٩
	الضابطة	٨	١٣	١٠٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٩٩ بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس التفاعل الاجتماعي وأبعاده والدرجة الكلية ، في اتجاه المجموعة التجريبية، وقد دلت قيمة حجم التأثير على وجود تأثير قوي جداً للبرنامج . مما يدل على تحقق الفرض الأول.

وللتحقق من حجم الأثر استخدم الباحثان مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول (١٨) حجم الأثر للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى التفاعل الاجتماعي.

المتغير	حجم التأثير n^2	مستوى التأثير
التبادل العاطفي والانفعالي	,٧٦٦	كبير
التواصل غير اللفظي	,٧٥٧	كبير
تطوير العلاقات الاجتماعية	,٧٦٧	كبير

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

- **التبادل العاطفي والانفعالي**: بلغ حجم الأثر ,٧٦٦ وهذا يدل على أن ٧٦,٦% من التباين في المتغير التابع (التبادل العاطفي والانفعالي) يمكن تفسيرها أو إعزاؤه للمتغير المستقل (البرنامج)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج.
- **التواصل غير اللفظي**: بلغ حجم الأثر ,٧٥٧ وهذا يدل على أن ٧٥,٧% من التباين في المتغير التابع (التواصل غير اللفظي) يمكن تفسيرها أو إعزاؤه للمتغير المستقل (البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج.
- **تطوير العلاقات الاجتماعية**: بلغ حجم الأثر ,٧٦٧ وهذا يدل على أن ٧٦,٧% من التباين في المتغير التابع (تطوير العلاقات الاجتماعية) يمكن تفسيرها أو إعزاؤه للمتغير المستقل (البرنامج، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج.

توضح نتائج الفرض الرابع أن البرنامج التدريبي له تأثير إيجابي على الأطفال الذاتويين في المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، حيث يحسن التفاعل الاجتماعي الخاص بهم. يتضمن البرنامج عدة مهارات مثل قدرة التواصل والتفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل غير اللفظي وتحسين الانتباه البصري والابتسامة والاستجابة عند النداء. يساعد البرنامج على تحسين قدرة الأطفال على تعديل سلوكهم والتعبير عن انفعالاتهم خلال اللعب الجماعي والاستمتاع باللعب مع الأقران. واتفقت نتائج ذلك الفرض مع نتائج الدراسات **(Reed, Osborne, & Corness, 2017)** و **(Wichnick-Gillis, et al., 2019)** التي اثبتت فعاليه البرامج التدريبيه في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال الذاتويين.

نتائج الفرض الخامس: ينص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثان بمقارنة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي، بمتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك على مقياس التفاعل الاجتماعي، وقد استخدمت الباحثان اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك على مقياس التفاعل الاجتماعي (ن =٨)

الأبعاد	نتائج القياس قبلي/ بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التبادل العاطفي والانفعالي التواصل غير اللفظي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٦١	٠.٠٩٩
	الرتب الموجبة	٨	٥	٤٠		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الإجمالي	٨				
تطوير العلاقات الاجتماعية التبادل العاطفي والانفعالي	الرتب السالبة	١	٢	٢	٢,٥٤	٠.٠٩٩
	الرتب الموجبة	٦	٥,٥	٣٣		
	الرتب المتعادلة	١	١	١		
	الاجمالي	٨				
التواصل غير اللفظي	الرتب السالبة	١	١,٥	١,٥	٢,٥٣	٠.٠٩٩
	الرتب الموجبة	٧	٥	٣٥		
	الرتب المتعادلة	٠				
	الاجمالي	٨				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة٠,٠٩٩ بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس التفاعل الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي ، مما يدل على تحقق الفرض الثالث للدراسة، وقد دلت قيمة حجم التأثير على تأثير قوي جداً.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وللتحقق من حجم الأثر استخدم الباحثان معادلة كوهين لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول (٢٠) حجم الأثر للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى التفاعل الاجتماعي.

المتغير	حجم التأثيرr	مستوى التأثير
التبادل العاطفي والانفعالي	,٨٩٣	كبير
التواصل غير اللفظي	,٨٩٠	كبير
تطوير العلاقات الاجتماعية	,٨٩٥	كبير

يتضح من الجدول (٢٠) ما يلي: من التباين في المتغير التابع (الدرجة الكلية التفاعل الاجتماعي) حجم الأثر للفروق بين القياسي القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي بين (,٨٩٠-,٨٩٣) وهذا يدل على أن نسبه كبيره من التباين "التحسن" في لتفاعل الاجتماعي يمكن تفسيرها أو أعزاءه للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للبرنامج. و بذلك يتحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة .

تفسير نتائج الفرض الخامس: تظهر أن البرنامج التدريبي نجح بفضل استخدام فنيات التعزيز لتشجيع تكرار السلوك المرغوب به للأطفال، واستخدام الواجب المنزلي لتحفيز الأسرة على تنمية قدرات الطفل في المنزل. وقد تم تحسين التفاعل الإيجابي بين الطفل وأسرته، بفضل توفير المناخ الملائم لتطبيق البرنامج ونشر روح الحب والالفة والعطف بين الباحثين والأطفال الذاتويين. وتمكن الأطفال من اتقان المهارات بشكل أسرع عند تطبيقهم لتلك المهارات خلال اليوم بالمنزل، وسعادة الأسرة تحسنت في تقبل الطفل والتعامل معه كفرد داخل الأسرة. واتفقت نتائج ذلك الفرض مع نتائج الدراسات **(Reed, Osborne, & Corness, 2017)** و **(Wichnick-Gillis, et al., 2019)** و **(Davis, Simon, et al., 2018)** التي اثبتت فعاليه البرامج التدريبيه في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال الذاتويين

نتائج الفرض السادس: ينص هذا الفرض على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي لصالح درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثان بمقارنة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، بمتوسطات رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي، وذلك على مقياس التفاعل الاجتماعي، وقد استخدمت الباحثان اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Test** للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين. يوضح الجدول (٢٧) نتائج الاختبار الإحصائي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وذلك على مقياس التفاعل الاجتماعي (ن =٨)

الأبعاد	نتائج القياس بعدي / تتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التبادل العاطفي والانفعالي	الرتب السالبة	١	١	١	،٤٤١	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١,٥	١,٥		
	الرتب المتعادلة	٦				
	الاجمالي	٨				
التواصل غير اللفظي	الرتب السالبة	١	١	١	،٣٢١	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	١,٥	٣		
	الرتب المتعادلة	٥				
	الاجمالي	٨				
تطوير العلاقات الاجتماعية	الرتب السالبة	٠	٠٠		٠٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠٠			
	الرتب المتعادلة	٨				
	الاجمالي	٨				

يتضح من الجدول السابق صحة الفرض الخامس و عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي، مما يدل على تحقق الفرض الخامس للدراسة.

ويفسر الباحثان استمرار أثر البرنامج التدريبي بسبب تنوع الفنيات والمهارات التي تم تدريب الأطفال عليها، مثل فنية التعزيز والأنشطة التي تعزز التواصل والتفاعل بين الأطفال الذاتويين، وفهم المشاعر والتعبير عنها وتكوين العلاقات الاجتماعية. أدى البرنامج إلى استمرار انخفاض الالكسثيميا لدى الأطفال الذاتويين وتحسن التفاعل الاجتماعي بشكل ملحوظ بعد فترة من تطبيق جلسات البرنامج، وهو ما ظهر على بنود المقياسين التفاعل الاجتماعي والالكسثيميا. وارتفعت درجات الأطفال على مقياس التفاعل الاجتماعي وانخفضت درجاتهم على مقياس الالكسثيميا، مما يدل على نجاح وفعالية البرنامج التدريبي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من الفروض:

للتحقق من فروض الدراسة تمّ تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة وتمت معالجة هذه البيانات إحصائيًا على النسخة الخامسة والعشرين (**Ver.25**) من إصدارات برنامج (**SPSS**) باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار مان– ويتنى (**Mann –Whitney U**)، للكشف عن دلالة الفروق بين مُتوسطي رتب درجات أزواج المجموعات(مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة، وتمّ التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (**Z**) المناظرة.
- اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (**Wilcoxon signed-rank test**)، للكشف عن دلالة الفروق بين مُتوسطي رتب درجات المجموعات التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي (مجموعتين مرتبطتين)، وتمّ التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (**Z**) المناظرة.
- معادلة حجم التأثير لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات عينة الدراسة في الدرجة الكلّية لمقاييس الدراسة.

وبعد الانتهاء من عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، يعرض الباحثان توصيات الدراسة وبعض البحوث المقترحة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ يوصي الباحثان بما يلي:

- العمل علي فهم مشاعر واحتياجات الأطفال الذاتويين ومشكلاتهم والصعوبات التي يعانون منها.
- وضع تشريعات للتربية الخاصة يمكن من خلالها تحديد البرامج العلاجية التربوية الفردية اللازمة التي تقدم للأطفال الذاتويين.
- تعميم تطبيق البرنامج التدريبي على مراكز الصحة النفسية كمدخل علاجي وتربيي للأطفال الذاتويين.
- إقامة ورش ودورات تدريبية للأخصائيين المختصيين بتاهيل الأطفال الذاتويين تمكنهم من كيفية التعامل مع الإليكسيثميا وكيفية مواجهتها بشكل إيجابي.
- التدريب على مهارات التواصل غير اللفظي لما لها من اثر كبير في تحسين التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- استخدام اسلوب التعزيز المادي والمعنوي لزياده التفاعل الاجتماعي للاطفال الذاتويين وتشجيعهم على تكرار السلوك المرغوب فيه.
- عقد الندوات التثقيفيه لتوعيه الاباء باهميه تنميه مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض الالكسيثميا ودور الاسره في تاهيل الاطفال الذاتويين.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج امكن للباحثان اقتراح عدد من البحوث المرتبطة بالموضوع الدراسة في يلي:

- فعالية برنامج قائم على العلاج الجشطلتى لخفض الشعور بالاليكسثيميا لدى الأطفال الذاتويين.
- فعاليه برنامج تدريبي في تعديل بعض السلوكيات غير التكيفيه لدى الاطفال الذاتويين واثره على التفاعل الاجتماعي لديهم.
- فعاليه برنامج تدريبي قائم على المشاركه الوالديه لخفض الجمود العاطفي واثره على التفاعل الاجتماعي لدى اطفالهن الذاتويين.
- فعاليه برنامج مقترح لتحسين المبادأة الاجتماعيه للاطفال الذاتويين.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع:

١. جمال المقابله (٢٠١٦). اضطراب طيف التوحد التشخيص والتدخلات العلاجيه. عمان: دار يافا العلميه.
٢. سعدية بهادر (٢٠١٥). برامج تربية الاطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق. ط٤. عمان: دار المسيرة.
٣. عادل محمد (٢٠٢٠). مقياس جيليام ٣ لتقدير درجة التوحد. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٤. عمر همشري (٢٠١٣). التنشئه الاجتماعيه للطفل. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٥. عويد العنزي (٢٠١٣). فاعلية البرامج التدريبية لمشروع أمن الحدود في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المتدربين. رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، قسم الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
٦. محمد الحسيني (٢٠١٧). أثر فاعليه برنامج لتنميه المهارات الاجتماعيه على الالكسيثميا لدى الاطفال طيف التوحديين. مجله مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، كليه الاداب، جامعه المنصوره، ١٩(٥٥)، ١-٥٤.
٧. محمد الفوزان (٢٠٠٣). التوحد المفهوم والتعليم والتدريب. السعوديه: دار عالم الكتب.
٨. محمود ابو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصوره الخامسه مقدمه الاصدار العربي ودليل الفاحص. القاهره: المؤسسه العربيه.
٩. مشيره سلامه (٢٠١٤). الانتباه والمهارات الاجتماعيه لدى الاطفال الذاتويين. القاهره: مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع.
١٠. ناديه البلوي (٢٠١١). فاعليه برنامج تدريبي مستند الى الانشطه الفنيه في تنميه مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لدى اطفال التوحد في الاردن. رساله دكتوراه، كليه العلوم التربويه والنفسيه، جامعه عمان العربيه، عمان، الاردن.
١١. هشام الخولي (٢٠٠٨). الاوتيزم الايجابيه الصامته استراتيجيات لتحسين اطفال الاوتيزم. ط٢. القاهره: مكتبه النهضه المصريه.
١٢. وفاء الشامي (٢٠٠٤).سمات التوحد. الرياض: مكتبه الملك فهد الوطنيه.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

13. Aaron, R. V., Benson, T. L., & Park, S. (2015). Investigating the role of alexithymia on the empathic deficits found in schizotypy and autism spectrum traits. *Personality and Individual Differences*, *77*, 215-220.
14. American Psychiatric Association, D. S. M. T. F., & American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5* (Vol. 5, No. 5). Washington, DC: American psychiatric association.
15. Bogdashina, O. (2022). *Communication issues in autism and Asperger syndrome: Do we speak the same language?*. Jessica Kingsley Publishers.
16. Bothe, E., Palermo, R., Rhodes, G., Burton, N., & Jeffery, L. (2019). Expression recognition difficulty is associated with social but not attention-to-detail autistic traits and reflects both alexithymia and perceptual difficulty. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *49*, 4559-4571.
17. Chevallier, C., Kohls, G., Troiani, V., Brodkin, E. S., & Schultz, R. T. (2012). The social motivation theory of autism. Trends in cognitive sciences, 16(4), 231-239.
18. Costa, A. P., Steffgen, G., & Samson, A. C. (2017). Expressive incoherence and alexithymia in autism spectrum disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *47*, 1659-1672.
19. Dawson, G., Rogers, S., Munson, J., Smith, M., Winter, J.,Greenson, J., & Varley, J. (2010). Randomized, controlled trial of an intervention for toddlers with autism: the Early Start Denver Model. Pediatrics, 125(1), e17-e23.
20. García-Villamisar, D., Rojahn, J., Zaja, R. H., & Jodra, M. (2010). Facial emotion processing and social adaptation in adults with and without autism spectrum disorder. *Research in Autism Spectrum Disorders*, *4*(4), 755-762.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

21. Gevers, C., Clifford, P., Mager, M., & Boer, F. (2006). Brief report: A theory-of-mind-based social-cognition training program for school-aged children with pervasive developmental disorders: An open study of its effectiveness. *Journal of autism and developmental disorders*, *36*, 567-571.
22. Griffin, C., Lombardo, M. V., & Auyeung, B. (2016). Alexithymia in children with and without autism spectrum disorders. *Autism research*, *9*(7), 773-780.
23. Hayward. D., Eikeseth. S., Gale. C., & Morgan. S. (2009). Assessing progress during treatment for young children with autism receiving intensive behavioral interventions. Autism,13, 613-633.
24. Hill, E., Berthoz, S., & Frith, U. (2004). Brief report: Cognitive processing of own emotions in individuals with autistic spectrum disorder and in their relatives. *Journal of autism and developmental disorders*, *34*, 229-235.
25. Kasari, C., Dean, M., Kretzmann, M., Shih, W., Orlich, F., Whitney, R., &Landa, R. (2015). Children with autism spectrum disorder and social skills groups at school: A randomized trial comparing intervention approach and peer composition. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 56(2), 68-77.
26. Kasari, C., Rotheram-Fuller, E., Locke, J., Gulsrud, A., & Angkustsiri, K. (2015). Social skills and emotional regulation groups for children with ASD: A randomized controlled trial. Journal of Autism and Developmental Disorders, 45(5), 1658-1670.
27. Klin, A., Jones, W., Schultz, R., Volkmar, F., & Cohen, D. (2002). Visual fixation patterns during viewing of naturalistic social situations as predictors of social competence in individuals with autism. Archives of General Psychiatry, 59(9), 809-816.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

28. Lindner, J. L., Rosen, L. A., & Ahmadzai, N. (2021). The Relationship Between Alexithymia and Communication in Autism Spectrum Disorder: A Systematic Review. Journal of Autism and Developmental Disorders, 51(6), 2001-2015.
29. Nuske, H. J., McGhee Hassrick, E., Bronstein, B., Hauptman, L., Aponte, C., Levato, L., & Siller, M. (2013). A randomized controlled trial of the ACCESS program for autism spectrum disorders. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 28(2), 67-77.
30. Özyurt, G., & Eliküçük, Ç. D. (2018). Comparison of language features, autism spectrum symptoms in children diagnosed with autism spectrum disorder, developmental language delay, and healthy controls. Archives of neuropsychiatry, 55(3), 205.
31. Reed, P., Osborne, L. A., & Corness, M. (2017). A comparison of pivotal response treatment and the Picture Exchange Communication System for teaching picture naming to children with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, 47(10), 3202-3214.
32. Riby, D. M., Hancock, P. J., Jones, N., & Hanley, M. (2014). Spontaneous and cued gaze-following in autism and Williams syndrome. Journal of autism and developmental disorders, 44(4), 870-884.
33. Rieffe, C., Oosterveld, P., Terwogt, M. M., Mootz, S., van Leeuwen, E., & Stockmann, L. (2012). Emotion regulation and internalizing symptoms in children with autism spectrum disorders. Autism, 16(4), 387-397.
34. Trevisan, D. A. (2018). Alexithymia and atypical facial expressions in individuals with autism spectrum disorders. (Doctoral Dissertation). Faculty of Education, Trent University.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

35. Trevisan, D. A., Hoskyn, M., & Birmingham, E. (2017). Exploring the relationship between alexithymia and autism symptomatology. Journal of Autism and Developmental Disorders, 47(6), 1629-1638.
36. Way, I., Yelsma, P., Van Meter, A. M., & Black-Pond, C. (2007). Understanding alexithymia and language skills in children: Implications for assessment and intervention. American speech. language. Hearing . Association, 38, (2), 128-139.
37. Wichnick-Gillis, A. M., Vener, S. M., & Poulson, C. L. (2019). Script fading for children with autism: Generalization of social initiation skills from school to home. *Journal of Applied Behavior Analysis*, *52*(2), 451-466.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا